[259] الباب الثلاثون في عمله عليه السلام في البيت وتواضعه 1 - محمد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابى عمير، عن هشام بن سالم، عن ابى عبد الله عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يحتطب، ويستقى، ويكنس، وكانت فاطمة صلوات الله عليها تطحن، وتعجن، وتخبز (1). 2 - ابن شهر اشوب روى ذلك عن الصادق عليه السلام ثم قال: وعن الباقر عليه السلام وان صاحبكم ليجلس جلسة العبد، ويأكل اكل العبد (2). 3 - " الابانة " عن ابن بطة (3) " والفضائل " عن احمد: انه عليه السلام اشترى تمرا بالكوفة فحمله في طرف ردائه، فتبادر الناس إلى حمله، وقالوا: يا امير المؤمنين نحن نحمله، فقال: رب العيال احق بحمله (4). 4 - " قوة القلوب " عن ابى طالب المكى (5) انه كان عليه السلام يحمل التمر والملح بيده ويقول: _____ 1) الكافي ج 5 / 86 ح 1 - وعنه الوسائل ج 12 / 39 ح 1 - وعن الفقيه ج 3 / 169 ح 3640 - واخرجه في البحار ج 41 / 54 عن المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 104. 2) المصدر في هذا الموضع خال عن هذا الحديث. 3) ابن بطة: عبيد الله بن محمد العكبرى الحنبلى المتوفى (387) تقدم ذكره. 4) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 104. 5) أبو طالب المكى: محمد بن على الحارثى الواعظ الصوفى المتوفى ببغداد سنة (386) ه. _____